

أسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي.

الدكتور: كروم محمد آعراب.

أستاذ محاضر ب

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي ، ولهذا الغرض قمنا بصياغة الفرض المتمثل في الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانيات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.

وهذا للإجابة على السؤال المطروح المتمثل في ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي؟ .

ولهذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي نوع الدراسة مسحية ، تم من خلالها تطبيق أداة دراسة متمثلة في استمارة استبنايه ، طبقت على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية عددهم 140 أستاذ من الجهة الغربية للجزائر من المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي. وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى أن الممارسة الرياضية المدرسية لا ترقى اليم اهو منوط بها وهذا لعدة أسباب منها ما هو إداري ومنها ما هو تنظيمي ، ومنها ما هو تشريعي.

الكلمات المفتاحية: الرياضة ، الرياضة المدرسية ، الوسط المدرسي.

Résumé:

L'étude visait à identifier les principales raisons qui ont conduit à la baisse de la pratique sportifs les écoles , et dans ce but nous avons formulé hypothèse suivent que les principales raisons qui ont conduit à la baisse de la pratique sportifs des équipes des écoles sont respectivement le manque de potentiel, matérielles et le manque d'attention.

C'est pour répondre à la question de savoir quelles sont les raisons qui ont conduit à la mauvaise pratique sportifs des équipes scolaires dans les écoles? .

Pour cela nous avons utilisé le type descriptif de l'enquête de l'étude, à travers lequel l'application de l'outil représenté sous la forme d'étude par questionnaire, appliqué à un groupe de professeurs d'éducation physique et sportive de 140 professeur de la côte ouest de l'Algérie des écoles moyens et secondaires ont été choisis au hasard. Après analyse des résultats, il a été conclu que la pratique sportive scolaire n'est pas favorable accuse du plusieurs rissent matériel et juridique, y compris ce qui est administratif et réglementaire, y compris ce qui est, et dont certains sont législatif.

Mots-clés: sports, sports scolaire , milieu scolaire.

مقدمة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترفيهية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتدخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم...الخ. حيث تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة ومتزنة، وتساعد على تفريغ الشحنات الانفعالية والتي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة (المرحلتين المتوسطة والمرحلة الثانوية). فممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وهذا من خلال تكوين الفرق الرياضية، والقيام بنشاطات تكون فيها اللعب هو المحرك الأساسي لهذه النشاطات يساعد التلميذ على التعبير والحركة واللعب، حيث يذكر أن (الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها المراهق الراحة الجسمية والنفسية، كونها تعبر عما هو شعوري ومكبوت، وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد، أو بالأحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي يهدف إلى تحقيق الانشراح والسعادة في شخصية الفرد وتحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر أو الجنس، وهي منظمة ومصورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني رياضي حسب البرامج المرسومة والموضوعة لتطبيق من طرف الأجهزة العامة والخاصة). (سعلوي مخلوف، 2010، صفحة 17). ويتأتى هذا من خلال إقامة المنافسات والمباريات (إقامة المباريات المختلفة في أوقات يكون فيها التلاميذ داخل المدرسة، وفي التوقيت الرسمي الأسبوعي الذي يأخذه في هذا النشاط). (دويس عبد الكريم، 2006). وينتج عن هذا (التعرف على القوانين الصحيحة للألعاب وتطبيقها). (عيد، 2009، الصفحات 41، 42). ليعطي للتلميذ فكرة حول ما يقوم به ويتركه يتفاعل معه.

وإذا تكلمنا عن الرياضة المدرسية فإننا نجد أنها تتمحور حول ثلاث اتجاهات مهمة وأساسية، هي مادة منظمة ومهيكلية في إطار المنظومة التربوية، كنشاط تكميلي يمارس داخل المؤسسة ولحسابها في إطار تنافس مدرسي بالإضافة إلى ممارسة الرياضة ذات المستوى العالي داخل الأقسام (الرياضة والدراسة) والفرق الوطنية المدرسية، ومدى أهميتها من حيث مساهمتها في تنمية الكفايات العقلية، والمهارات الحركية، والتمتع بالنشاط البدني، إضافة إلى إنشاء جيل جديد يتمتع بالموهب المختلفة، (تعد الرياضة المدرسية الممول الوحيد لرياضة النخبة، حيث نجد أنها تعطي الاهتمام للمواهب الشابة والمتفوقة كما هي ميدان تجريبي هدفه الانتقاء، التوجيه ثم تكوين التلاميذ، ويسهر على تحقيق هذه الأهداف مدرس التربية البدنية والرياضية والذي من مهامه اكتشاف ومساعدة الموهوبين والمتفوقين). (أحمد بوسكرة، 1996)، (أنور الخولي، 2001)، (عصام الدين متولي عبد الله، 2007).

مشكلة:

لاحظ الباحثون باعتبارهم من المتخصصين في النشاط البدني الرياضي التربوي أن هناك ضع فاً كبيراً في مستوى أداء الفرق الرياضية في المتوسطات الثانوية في مختلف الأنشطة والألعاب الممارسة (أحمد بوسكرة، 1996)، وبما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلاميذ المتوسطات الثانوية يع د من العوامل الهامة والتي تعمل على إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق احتياجاتهم، بالإضافة إلى المساهمة في خلق

شخصية متزنة تسهم في خدمة المجتمع. ولو نظرنا لحالة الرياضة المدرسية في الماضي فسوف نجد معظم الأبطال في مختلف الألعاب الرياضية كانوا من بين تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، أما اليوم فقلما نجد بطلا رياضيا يرجع تكوينه إلى الرياضة المدرسية ، فكل متتبع لمهام الرابطات الولائية للرياضة المدرسية يدرك اليوم أنه من حيث المهام الموكلة لها يكون دورها تربوي تكويني انتقائي للمواهب الشبابية المشاركة في مختلف الرياضات المدرسية وتطعيم الفرق الرياضية التنافسية على مستوي النوادي والفرق التنافسية و في مختلف الرياضات ، لكن الواقع عكس هذا تماما فالملاحظ لعمل بعض الفرق الرياضية المدرسية والسؤال عن تركيبة هذه الفرق يكتشف بأنهم من التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية التنافسية على مستوي الجمعيات الرياضية ، أي أصبح الانتقاء مقلوب ، فبدلاً أن يكون الانتقاء من الفرق المدرسية نحو الجمعيات الرياضية التنافسية ، أصبحنا نشهد الانتقاء من الجمعيات الرياضية نحو الفرق المدرسية، وبالتالي لا يمكن لأي شخص المشاركة في النشاط الرياضي التربوي إلا إذا كان منضمًا إلى الجمعيات، فأصبحت الأدوار معكوسة ، هذا جعلنا نتساءل ونطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي؟

ومن خلاله نطرح ما يلي:

- هل هناك إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها؟

- هل التسيير الإداري للرياضة المدرسية والإمكانات تساهم في رفع الممارسة الإدارية؟

- ما هي أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية ؟

- ما هي اقتراحات من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية؟

- أهداف البحث:

الهدف العام:

التعرف على الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي

الأهداف الفرعية:

- التعرف إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

- التعرف على دور التسيير الإداري للرياضة المدرسية والإمكانيات تساهم في رفع الممارسة الإدارية.

- رصد أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية .

- اقتراح جملة من الحلول الميدانية من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية.

- الفرضيات:

الفرض العام:

الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانيات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.

الفروض الفرعية:

- هناك إقبال ضعيف للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

- التسيير الإداري الحالي للرياضة المدرسية والإمكانيات المتوفرة لا تساهم في رفع الممارسة الإدارية.

- أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية هي أسباب ، إدارية ، توعية.

- هناك جملة من الاقتراحات تأتي في مقدمتها توفير الدعم المادي وإعادة التنظيم الإداري ، والرفع من الحجم الساعي الأسبوعي للممارسة .

- مصطلحات :

الرياضة: عرفت "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. كوسلا (محمد فوزي حلوة، 2007)

كما عرفت ("أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة". (أمين الخولي، 1997)

ونعرفها إجرائياً في بحثنا بأنه كل فعل تربوي تنافسي يقوم على مشاركة التلميذ في النشاط المنظم.

المدرسة: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية ، وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية. مروان (عبد المجيد إبراهيم، 2002)

ونعرفها إجرائياً في بحثنا بأنها المؤسسة التربوية التي يتمدرس فيها التلاميذ وخاضعة لنظام تدريس وقوانين تنظم نشاطها ، وسوف نعتمد على كل من المتوسط ، والثانوي.

الرياضة المدرسية: (هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف

الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها. كما أنها مجموعة العمليات

والطرق البيداغوجية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة

واعتدال القوام). (إيلي السيد فرحات 2004).

ونعرفها إجرائيا في بحثنا بأنها كل أنواع المنافسة التي تسيرها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، والخاضعة لها تنظيميا ، واداريا.

الوسط المدرسي: هو ذلك المكان الذي تقوم فيه جميع العمليات والوظائف الإدارية والتعليمية التي تؤدي في المؤسسات التعليمية سواء أكانت تخطيطا أو تنظيما أو اتحاد قرارات (علي أحمد الشرقاوي 2003).

الدراسات المشابهة:

- "جون ادوارد" والتي تهدف إلى التعرف على اتجاه الشباب نحو ممارسة الرياضة الرياضية ووسائلها؟ وماهي الظروف المؤثرة في هذا الاتجاه ؟ ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 598 شخص (ذكور - إناث) من منطقة "لوار - Loiret" الفرنسية ، حيث وصل الاتجاه الموجب نحو ممارسة الرياضة المدرسية إلى 73% لدى طلاب الثانويات ، كما إن عامل الجنس احد العوامل المؤدية إلى الاختلاف في جميع الأنشطة تقريبا ، فالإناث اقل انجذابا للرياضة من الذكور (20% مقابل 40%).
- الثانية فهي الدراسة العالمية التي أجريت في كل من ألمانيا ، روسيا ، و.م.أ ، فرنسا بلجيكا ، والهدف من الدراسة هو تقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من النشاطات الرياضية في الوسط المدرسي ، فقد أشارت تلك الدراسة إلى أن ممارسة النشاطات الرياضية تتأثر بالعديد من المتغيرات التي ترتبط ب : الجنس ، السن ، درجة التعلم ، نوع العمل ، حجم الأسرة ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- "دراسة بن صبار محمد" (2008 - 2009) ، بعنوان "دور الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط"
- مشكلة البحث: هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية قادر على انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية و ذلك في إطار الرياضة المدرسية.
- فرض البحث: لأستاذ التربية البدنية و الرياضية القدرة على انتقاء و توجيه المواهب الشابة نحو الأندية الرياضية المدرسية.
- استخدم الباحث دراسة مسحية على بعض أساتذة متوسطات ولاية مستغانم ، و قد شملت عينة البحث 30 مدرس لمادة التربية البدنية و الرياضية موزعين على اكماليات ولاية مستغانم .
- أدوات البحث: استمارة استبيانتي ضمت ثلاثة أشكال من الأسئلة ، أسئلة مغلقة يكون الجواب: بنعم أو لا أسئلة متعددة الإجابة تكون الإجابة عليها بوضع العلامة (x) أمام الجواب المرغوب فيه.
- أسئلة على شكل مقترحات يبدي بها المبحوث رأيه ، وقسمت هذه الأسئلة إلى ثلاثة محاور .
- إظهار أهمية عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي في الوسط المدرسي ودورها في ترقية رياضة النخبة.
- قلة اهتمام الأسرة التعليمية من مسئولين وإداريين وأساتذة بالفئة الموهوبة الشيء الذي أدى إلى تدهور الرياضة المدرسية.

-إبراز الدور الذي يلعبه أساتذة تربية البدنية والرياضة في اكتشاف المواهب الشابة وذلك في إطار الرياضة المدرسية.

-دراسة "بلخروبي عابد وآخرون"(2007/2008) بعنوان "الفرق الرياضية المدرسية بين الواقع والطموح" يرى الباحثون في هذه الدراسة أنه رغم الأهمية الكبرى التي تلعبها الفرق الرياضية المدرسية إلا أن جل البحوث في التربية البدنية والرياضية متجهة في جانب واحد ألا وهو دراسات تربية البدنية والرياضية

في المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها في حين هناك اهتمام قليل في فرق الرياضية المدرسية.

-يهدف الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع وسيرورة الفرق الرياضية المدرسية، ومعرفة أهم المشاكل التي تعرقل تطور الفرق الرياضية المدرسية.

-افترض الباحثون في هذه الدراسة أن واقع وسيرورة الفرق الرياضية المدرسية لا يتماشى مع تطورات الحديثة و أن أهم المشاكل التي تعرقل تطور هذه الرياضة هي الأجهزة، الأدوات الرياضية، الإطارات الفنية المتخصصة، الجانب المادي و أن الطموح كبير وإمكانيات قليلة.

-استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث 18 مدرس مادة التربية البدنية والرياضة و58 تلميذ، و07 مدراء موزعة على 07 ثانويات، 04 في ولاية غيليزان، 03 في ولاية تيارت. تمثلت أداة البحث في 03 استمارات إستبائية كانت موجهة إلى المدرسين والتلاميذ والمدراء.

ومن أهم الاستنتاجات التي وتصل لها الباحثون منها:

-أن الفرق الرياضية المدرسية لا تتماشى مع التطورات الحديثة.

-نقص الإطارات ذوى الخبرة والتي تعد المحرك الرئيسي في تطوير الفرق الرياضية المدرسية ونقص الدعم المادي الذي يعتبر الوقود للنهوض بالفرق الرياضية المدرسية وعدم وجود برنامج دقيق أو خاص بالفرق الرياضية المدرسية وأن الميزان المخصصة للفرق الرياضية المدرسية غير كافية لتغطية مستحقات هذا النشاط.

ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرس على ضوء واقع النشاط الرياضي اللاصفي من طرف الجهات

المسؤولة لأنه بدون برنامج لا يمكن تحقيق أي هدف. والربط بين دروس التربية البدنية والرياضية

والنشاط الرياضي اللاصفي باعتبار هذا الأخير امتداد للدرس المقدم في درس التربية البدنية والرياضية ونشر الوعي في المؤسسات والمدارس لزيادة الاهتمام بهذه الرياضة.

-دراسة "مروان مصطفى وآخرون" سنة (2007/2008) بعنوان "الأنشطة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح".

حيث يرى الباحثون من خلال هذه الدراسة أن واقع ما وصلت إليه الأنشطة الرياضية و طموح التلاميذ في وقتنا هذا يعكس التدهور الذي شهدته الرياضة المدرسية في الأنشطة الرياضية.

-يهدف الباحثون في هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية في مرحلة التعليم الثانوي والتعرف على طموحات التلاميذ والأساتذة من النشاط الرياضي اللاصفي.

-حيث افترض الباحثون أن واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية تعترضها جملة من السلبات والمشاكل والعراقيل وأن ما يطمح إليه الأساتذة والتلاميذ من النشاط اللاصفي يمكن تحقيقه بتضافر الجهود.

-استخدم الباحثون منهج وصفي بأسلوب مسحي، تكونت عينة البحث من 300 تلميذ من ولاية تيارت من أصل 1656 تلميذ منخرط في ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، و30 أستاذ من أصل 109.

-تمثلت أداة البحث في استمارة إستبائية كانت موجهة إلى تلاميذ و أساتذة تربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.

-ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون:

-عدم وضع الإدارة لكل المرافق تحت تصرف الأساتذة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية إلا بعض المرافق، وعدم إعطاء فرص للتلاميذ للمساهمة في تنظيم مثل هذه المنافسات الداخلية، وعدم وضع خطة وبرنامج مسيطر خاص بالأنشطة الرياضية اللاصفية من الجهة المالية.

واقترحت -ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرّس على ضوء واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية من طرف الجهات المسؤولة وهذا في اقرب الآجال.

-ضرورة توفير الوسائل والمنشآت والأجهزة والعتاد الرياضي بجميع الثانويات حيث يتم تنفيذ الأنشطة الرياضية اللاصفية.

-ضرورة حتمية وتشجيع الإدارة على قيام الفرق الرياضية المدرسية لأن الرياضة هي التي تعكس المكانة الحقيقية للثانوية وتقدم الإدارة الحوافز والتكريمات إلى التلاميذ عند المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية.

-دراسة "شعلاّل عبد المجيد" سنة (1998) بعنوان " معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجته"

-حيث يرى الباحث أن النشاط الرياضي اللاصفي تتخلله جملة من المعوقات والعراقيل.

-يهدف الباحث من خلال هذه الرسالة إلى دراسة المعوقات التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي مع تشخيص وتحديد معوقات النشاط الرياضي ومحالة وضع الحلول والطرائق لمعالجتها.

-افترض الباحث أن ممارسته النشاط الرياضي اللاصفي تقف في وجه معوقات ومشاكل مختلفة ومتعددة في دوره من تطوير الرياضية المدرسية.

-استخدم الباحث منهج وصفي بأسلوب مسحي، وتمثلت العينة في التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي

اللاصفي والغير المشاركين، وفي طلبة السنة الأولى جامعي ولأساتذة التعليم الثانوي لبعض الثانويات

لولايات (تيارت، مستغانم، تسمسيلت) حيث كانت متكونة من 118 أستاذة من مجتمع البحث، و 133 أستاذ

و 813 تلميذ مشارك في النشاط الرياضي اللاصفي من أصل 827 و 1435 تلميذ غير مشارك من أصل

7220 تلميذو 747 طالب سنة أولى جامعي من أصل 952 طالب. - من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث منها: -التقصير الواضح من الإدارة اتجاه النشاط الرياضي اللاصفي يعكس سلبيا على هذا الأخير.

-عدم وجود برنامج دقيق وخطة علمية خاصة بالنشاط الرياضي اللاصفي على الرغم أن البرنامج هو الوسيلة الوحيدة التي من خلاله يتم تحقيق أهداف النشاط الرياضي اللاصفي، وسوء تصميم الملاعب والساحات الرياضية داخل الثانويات بحيث أن أغلبها يقع وسط الأقسام الدراسية مما يعرقل السير الحسن لباقي الدروس الأكاديمية. - أهم التوصيات: - ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرس على ضوء واقع النشاط الرياضي من طرف الجهات المعنية وهذا في أقرب الآجال.

- يوصي الجهات المسؤولة على بناء وإنجاز الثانويات مستقبلا ويكون هذا التصميم جيد بحيث تكون الملاعب في جناح منفصل على باقي الأقسام

- المنهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- منهج البحث: ومن خلال المشكلة التي نحن بصدد معالجتها رأينا أن المنهج الوصفي بأسلوب مسحي هو المنهج المناسب لحل المشكلة المدروسة.

مجتمع : يمثل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوي الجهة الغربية من الوطن.

- عينة البحث: لقد قمنا باختيار عينة عشوائية بطريقة مثل عددهم 60 بالمائة من مجتمع البحث. مجالات البحث:

- المجال البشري: قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم ب 140 أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذا في مجموعة من الثانويات والكماليات عبر بعض ولايات الغرب الجزائري.

- المجال الزمني: تم البحث في الموسم الدراسي 2012/2011.

- المجال المكاني: شمل البحث بعض المؤسسات على مستوي الغرب الجزائري.

أداة الدراسة: تتكون الدراسة من استبيان ينصب حول أسباب تدني أداء الفرق الرياضية المدرسية، يعد هذا الاستبيان اعتمادا على الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة من مثل: (الهتمي، 1990)، (البنيتي، 1992)، (ناجي، 1995)، (مدانات والشرمان، 1998). كما يتبع بدليل مقابلة لنفس الغرض مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات الثانويات حول أسباب تدني مستوى أداء الفرق الرياضية في الجزائر من وجهة

الأسس العلمية لأداة القياس:

صدق الظاهري : لقد مرر هذا الاستبيان على مجموعة من الخبراء في التخصص وقد أكدوا على المحاور التي تم رصدها للظاهرة المدروسة ، وقد اتفقوا على هذه المحاور لرصد الظاهرة ودراساتها.

صدق المحتوي: لقد مرر هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أجل معرفة ما يلي:

- قدرة الأداة على قياس ما وضع لقياسه وقد أكدوا أن الاستبيان يقيس الشيء الذي وضع له.
- علاقة الأسئلة بالمحاور وقد أكدوا أن الأسئلة في جلها تخدم المحور الذي تتبعه ، كما تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى.
- وضوح العبارات من حيث المعني والصياغة ، حيث أكدوا أنها سهلة وواضحة ، وقد تم تعديل ما ورد من ملاحظات في هذا الجانب.

معامل الصعوبة : تم الاحتفاظ بكل العبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين وبلغت نسبة الاتفاق عليها 80 % .

ثبات الأداة: لقد أعطيت الأداة إلى مجموعة من الأساتذة في كل من المرحلة المتوسطة والثانوية ، وبعد جمع النتائج تم ترتيبها ترتيبا متسلسلا ، وبعدها تم تقسيمها إلى نصفين وهذا لحساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، فأظهرت النتائج المحسوبة نتيجة جيدة قدرت 0.75 بين الكل أجزاء الأداة المستخدمة.

وبالتالي تم قبول هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

الموضوعية: الأداة الحالية هي أداة مصممة لقياس ظاهرة معينة بعينها لا يمكننا أن نغير في نتائجها، وبالتالي فهي تحافظ على النتائج بدون تغيير ولا تبديل من قبل الباحث، ولهذا نقول أن الحفاظ على النتائج شرط ضروري للموضوعية.

الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

فرضية البحث الأولى : من خلال فرضية البحث الأولي والتي تشير إلى أن هناك إقبال ضعيف للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها. قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها على النحو التالي:

الجدول رقم 01 يمثل نتائج الخاصة بمحور إقبال التلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية والمشاركة فيها.

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل هناك إقبال للتلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية؟
57.14	42.85	80	60	هل هناك تحفيز للفرق الرياضية المدرسية للمشاركة ؟
85.71	14.28	120	20	هل لديكم أساتذة مؤطرين للفرق الرياضية المدرسية في اختصاصات رياضية معينة ؟

من خلال الجدول يتضح أن جل العينة المسؤولة أكدت على قلة إقبال التلاميذ على حصص الرياضة المدرسية ، وقلة المشاركة فيها ، كما أكدت على قلة التحفز لممارسة الرياضة المدرسية ، بإضافة إلى هذا نقص عدد المؤطرين في هذا المجال ، وهذا نظرا لأن جل الأساتذة العاملين على مستوى المؤسسات التربوية لديهم الحجم الساعي القانوني للتدريس في الأسبوع مما لا يسمح لهم بإضافة ساعات أخرى لهذا النشاط الذي يعتبر نشاط غير صفي يقوم به الأستاذ كعمل إضافي وفي حال بلوغه النصاب القانوني يمكن الاستغناء عليه.

فرضية البحث الثانية : من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير إلى أن التسيير الإداري الحالي للرياضة المدرسية والإمكانات المتوفرة لا تساهم في رفع الممارسة الإدارية. قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها على النحو التالي:

الجدول رقم 2 يمثل نتائج الخاصة بمحور التسيير الإداري للرياضة المدرسية

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل تعتبر أن المسار الإداري المنتهج في الرياضة يساير الأهداف المرجوة في المنظومة التربوية ؟
42.85	57.14	60	80	هل ترى أن التسيير الإداري له تأثير سلبي على الرياضة المدرسية ؟
92.85	07.05	130	10	هل الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية مؤهلة ؟

من خلال الجدول يظهر لنا القوانين والتشريعات الحالية لا تسمح بالرقى بالرياضة المدرسية، ويجب تكيف القوانين بحيث تصبح تساير العمل التربوي ونصب في مصلحة خدمة الرياضة المدرسية وتطويرها، كما أن التسيير الحالي للرابطات الولائية لا يسمح بمردود وتنافس يخدم الهدف من الرياضة المدرسية. كما أجمع على أن التسيير الإداري يؤثر بشكل سلبي على الرياضة المدرسية ولا يخدم تحقيق

الأهداف المبرمجة والمسطرة لها. كما طرحوا مشكلة أخرى تتمثل في تسيير الرابطات الولائية والتي تشرف على الرياضة المدرسية ، حيث أن هذه الرابطة تسيير من قبل أساتذة ليس لهم تكون خاص بالجانب الإداري ، وهم أساتذة للتربية الرياضية ، وليسو أدارين ، مما لا يتيح لهم فرصة التخطيط بشكل مناسب.

جدول رقم 3 يمثل الإمكانيات ودورها في دعم النشاط الرياضي المدرسي

النسب المئوية %		العينة		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
71.42	28.57	100	40	هل توفر المؤسسة على الهياكل والملاعب و الأدوات لمزاولة نشاطكم ؟
00	100	00	140	هل ترون أن قلة الإمكانيات المادية تساهم في عجز الرياضة المدرسية ؟
92.85	07.05	130	10	هل تحصلون على دعم المادي للمشاركة ؟

من خلال هذا الجدول يتضح أن معظم المؤسسات ولا تتوفر على هياكل لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهذا من خلال العينة المستجوبة ، مما لا يشجع على الاعتناء بالممارسة الرياضية عند هذه الفئة، كما العمل يحتاج إلى مقابل مادي يشجع من خلاله القيام به ، هذا يدفعنا إلى أن الأستاذ في غني عن القيام بمهام تعليمية إضافية لاينقضي عليها دعم مادي.

فرضية البحث الثالثة: من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تشير إلى أن أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية هي أسباب ، إدارية ، توعية. وبعدما قمنا برصد إجابات العينة وتنظيمها توصلنا إلى ما يلي:

- ما هي أسباب نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق المدرسية ؟

لرصد أسباب نقص الإقبال عن الرياضة المدرسية طرحنا سؤال مباشر على الأساتذة في الميدان ومن خلال رصد إجاباتهم توصلنا إلى ترتيبها وفق النقاط التالية:

-نقص الأساتذة المؤطرين (.أستاذ واحد في المؤسسة)

- أولياء الأمور لا يقومون بتصريح أبنائهم لممارسة الرياضة المدرسية وخاصة البنات.

-عدم توفير الأمن وتأمين التلاميذ في وقت التنقل.

- كثرة الدروس والتحضير للتلاميذ ، والمقررات الكثيفة لا تشجع على الممارسة.

فرضية البحث الرابعة : من خلال فرضية البحث الرابعة والتي تشير إلى أن هناك جملة من الاقتراحات تأتي في مقدمتها توفير الدعم المادي وإعادة التنظيم الإداري ، والرفع من الحجم الساعي الأسبوعي للممارسة وبعد رصدنا لإجابات العينة وتنظيمها تمكنا من ترتيبها على النحو التالي:

- ما هي اقتراحاتكم من أجل الرفع من مستوى الرياضة المدرسية؟
ولمعرفة آراء الأساتذة و الحلول التي يرونها مناسبة للنهوض بالرياضة المدرسية تم حصر النقاط التالية على الترتيب :

- رفع حصة التربية البدنية والرياضية إلى 4 ساعات.
 - اهتمام بالرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية بوضع معلمين وأساتذة مختصين.
 - تكوين لجنة على مستوى المحلي والوطني لدراسة الاقتراحات وآصالها إلى المعنيين بالتأطير وتكون هذه اللجان من أساتذة في الميدان.
 - رفع من عدد النوادي و الجمعيات في المؤسسات التربوية أكثر من نادي وجمعية في المؤسسة.
- الاستنتاجات:**

- نظام التسيير الذي تنتهجه يحتاج إلى مراجعة من قبل المشرفين على التنظيم والتسيير الإداري والتشريع القانوني.
 - قلة التوازن في توزيع الإطارات (أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ال متوسطات ذو شهادة كفاءة المهنية أو تقني سامي في الرياضة)
 - تهميش أستاذ التربية البدنية و الرياضية بحيث لم توكل إليه رئاسة الجمعية الرياضية، و بالرغم من أنه المشرف الأول على الفرق الرياضية المدرسية وكذلك لا تقدم له أية تحفيزا لا مادية ولا معنوية على عمله هذا.
 - إن الميزانية المخصصة للرياضة المدرسية غير كافية لتخطيط مستحقات الفرق الرياضية المدرسية.
 - نقص الإقبال من طرف التلاميذ للالتحاق بالفرق الرياضية المدرسية.
 - نقص الأساتذة المؤطرين للفرق الرياضية المدرسية.
 - نقص تقديم التحفيز للتلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية عند مشاركتهم أو عند حصولهم على نتائج مشرفة .
 - عدم تشجيع الأولياء للممارسة الرياضية اعتقادا منهم أنها يعرقل تحضير أبنائهم في الدروس.
- مناقشة الفرضيات :**

من خلال فرضية البحث العامة والتي تسير إلى الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدني أداء الفرق المدرسية في الوسط المدرسي هي على الترتيب نقص الإمكانيات ، والتنسيق الإداري ، وقلة الاهتمام.

ومن خلال ما توصلت له هذه الدراسة من خلال الجداول (1، 2، 3) وكذا الاستنتاجات المتوصل لها ، ومن خلال الدراسة النظرية التي أشارت للموضوع وخاصة دراسة كل من (أبو حسين عز الدين.1991) و (لكل حبيب الله وآخرون. 2001).

و (مندر هاشم الخطيب 1988) و (عصام الدين متولي عبد الله 2007) و (عبد القادر الحاکمي،

(2004)

والتي أكدت ما قمنا به نقول على أن فرضية العامة قد تحققت.

التوصيات:

- زيادة الحجم الساعي الأسبوعي لممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- تشجيع أكبر عدد ممكن من التلاميذ لانخراطهم في الجمعيات الرياضية المدرسية.
- إعادة توجيه نظام المباريات لفائدة تعزيز صيغ المنافسات و الألعاب الوطنية مع تكثيف النشاطات على المستوى المحلي و الجهوي.
- ضرورة وفير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري للرياضة المدرسية.
- أولوية استعمال الهياكل الرياضية لصالح الرياضة المدرسية.
- فتح المدارس على المحيط من أجل تعزيز مبادرة الممارسة الرياضية.
- تشجيع على فتح مدارس رياضية مختصة تدرس فيها المواد العلمية إضافة إلى التخصص في الرياضة.
- دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها.
- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية مع تكيف القوانين المسيرة لها.
- برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية
- توفير العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت.
- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة.
- استعمال المنح والإعانات المالية المخصصة للنشاط الرياضي .

المراجع باللغة العربية والأجنبية:

- أحمد بوسكرة (1996): مناهج التربية البدنية و الرياضية و التعليم الثانوي والتقني ، دار الخلدونية، الجزائر.
- أمين أنور الخولي (1997): أصول التربية البدنية والرياضة ، دارا لفكر العربي ،الطبعة الثانية.
- أمين أنور الخولي (2001): أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ،ط 3.
- علي أحمد الشرقاوي (2003) : إدارة الأعمال والوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية ، بيروت،
- عصام الدين متولي عبد الله (2007) : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ،ط1،
- عبد الجواد بكر (2002) : منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية..
- ليلى السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية البدنية، القاهرة، 2004.
-
- بشير صلاح الرشدي (2000) : مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت..
- محمد فوزي حلوة (2007) : مبادئ الإدارة، ط 1 ، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان.
- غازي الكيلاني، صادق الحايك، عمر عمور (2008): "دراسة مقارنة لمعرفة واستخدام أساليب التدريس والصعوبات التي تواجه المعلمين في الجزائر والأردن"، المؤتمر العلمي الدولي العشرون.
- مناهج التعليم والهوية الثقافية- من 30 إلى 31 مايو 2008، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني، ص-ص: 703-725.
- خالد أحمد السخي (1999): مكانة المعلم في العملية التربوية، دولة البحرين: أخبار التربية، أكتوبر، العدد 105.
- رشاد طارق الزعبي (2007): دراسة تقويمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الأردن.

- Elliott, John, (1981), An Examination of Student, Teacher, and Parent Perceptions of a Junior High School Most Pressing Discipline Problems, DAI-A, Vol:4, No.42.
- Hanson, Joe, D. (1987), Physical Education in the Portland Public School, DAI-A, Vol.26, No. 58.

المجلات:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية - قانون التربية البدنية والرياضية - 1976/10/23
- القانون العام لاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية - جويلية - 1994 - تيزي وزو .
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية - وهران .
- مفتشية الدولة للتعليم الثانوي والتقني 1981.
- الجلسات الوطنية والقوانين:**
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضة 1995/02/05 .
- الجريدة الرسمية : الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجزائر يوم 1976/04/16 ، العدد (7) .
- الجريدة الرسمية القانون 03/89 .
- وزارة الشباب والرياضة: الجلسات الوطنية للرياضة، الأشغال قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر ، ديسمبر 1993 .
- وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي .
- مديرية التعليم الأساسي: منهج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1996 .
- تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 1993/02/03 متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي في مؤسسات التربية.
- المواقع الالكترونية:**

-www.Fass- dz -com./idex.php option =com.-content article -organisation.de les fédérations algérienne sport scolaire. Consulte le 14/04/2012.

-www.alsabah.com/paper.php.source=akbar m/f=inter page Sid=524
Consulte le 10/03/2012.

-www.Histoire+de+sport+scolaire h=Fr=clv sport scolaire.pdf.
Consulte le 29/04/2011.